

## اللوبي الأسود في البيت الأبيض

### أسماء العرب

في العام 1789 ألقى بنجامين فرانكلين أبرز مؤسسي الولايات المتحدة الأمريكية خطاباً أمام المجلس التأسيسي لوضع الدستور الأمريكي، وطلب فيه موافقة المجلس على طرد اليهود من الولايات المتحدة. وما قاله في الخطاب: «أيها السادة: في كل أرض حل بها اليهود أطاحوا بالمستوى الخُلقي وأفسدوا الذمة التجارية فيها، ولا يزالون منعزلين لا يندمجون بغيرهم، وقد أدى بهم الاضطهاد إلى العمل على خلق الشعوب مالياً، كما هو الحال في البرغال وإسبانيا. فإذا لم يُبعد هؤلاء عن الولايات المتحدة (بنص دستورها) فإنّ سيّلمهم سيدتفق إلى الولايات المتحدة في غضون مئة سنة إلى حدّ يقدرون معه أن يحكموا شعبنا ويُدبروه ويغيروا شكل الحكم الذي بذلنا في سبيله دماءنا وضحيّنا له بأرواحنا وممتلكاتنا وحرّياتنا الفردية. ولن تمضي سنتاً سنة حتى يكون مصير أحفادنا أن يعملوا في الحقول لإطعام اليهود، في حين يبقى هؤلاء في بيوتهم يفركون أيديهم مغتبيطين. وإنني أتحذركم أيها السادة، أنكم إن لم تُبعدوا اليهود فلنفسو يلعلكم أنبؤاكم وأحفادكم في قبوركم، إن اليهود لن يتخذوا مُثُلنا العليا ولو عاشوا بين ظهورنا عشرة أجيال، فالفهد لا يستطيع إبدال جلده الأرقط باختصار، اليهود خطر على هذه البلاد، وإذا ما سمع لهم بحرية الدخول فإنهم سيقضون على مؤسساتنا كافة، ولهذا لا بدّ من أن يتمّ استبعادهم بنص في الدستور».

ما تتبناه في فرانكلين وحذر منه قبل قرنين من الزمن، ما هو يتحقق اليوم بكامل صورته ويتجلى في سيطرة اللوبي الصهيوني على مناخ الحياة كافة في الولايات المتحدة الأمريكية، لا بل أصبح هذا اللوبي هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة باختيار حاكم البيت الأبيض، ولهذا كان شمعون بيريز يردد سابقاً: «نحن الشعب اليهودي نحكم أميركا والأمريكيون يعلون ذلك، حيث يبلغ عدد اليهود في أميركا 1.7% فقط من عدد سكانها، فيما تقدّر ثروتهم بنحو 28.16 تريليون دولار أميركي، أي ما يجاوز 50% من ثروة الشعب الأميركي، وما يجاوز أيضاً الدين العام الأميركي بـ 9 تريليونات دولار، وما يفوق بكثير ميزانيات ومداخيل ثلث دول العالم، أي 152 دولة. ويحسب موقع المكتبة الافتراضية اليهودية فإنّ «غالبية أموال إسرائيل تأتي من تبرّعات اليهود الصهاينة في أميركا، أما بحسب تقرير «بيلزاريان ريبورت» فإنّ 80% في المئة من كبار المديرين وأصحاب المناصب الكبرى في الولايات المتحدة هم يهود أو متزوّجون من يهود».

ويستخدم اللوبي الصهيوني، عبر منظماته العديدة في الولايات المتحدة، المال: لاستمالة أعضاء الكونغرس، كما استطاع على مدار السنوات السابقة محاربة كافة أعضاء الكونغرس الذين حاولوا الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني، منهم أيامهم بمعاداة السامية». أما «اللجنة الإسرائيلية الأميركية للشؤون العامة» واختصارها «إيباك»، فتشكّل المنظمة الأهم والأقوى والأكثر نشاطاً وتأثيراً في مجموعة اللوبي الصهيوني اليهودي، لكنها تضمّ مؤسسات وشركات وأفراداً وصناديق أموال علنية وسرية ومراكز دراسات متخصصة وشبكة واسعة من المنظمات السرية والعنصرية التي تعمل جميعاً من أجل تحقيق أهداف نصب جميعها في مصلحة اليهود والصهاينة، وأبرزها: الحفاظ على وحدة «الشعب اليهودي» عبر تجميعه في «إسرائيل»، عن طريق المكافحة والمحافظة على هويته وحماية الحقوق اليهودية في كل مكان والدفاع عن الكيان الصهيوني وتوفير مستلزمات أمنه واستمراريته وجوده.

وقد نجح هذا اللوبي بالتأثير في الرؤساء الأميركيين واستمالتهم لخدمة اليهود و«إسرائيل» ابتداءً من روزفلت اليهودي الاصل وانتهاءً بأوباما، حتى عبّر الكاتب اليهودي الأميركي جون بيتر عن ذلك بقوله: «إنّ الرؤساء الأميركيين ومعاونيهم ينحون أمام الصهاينة كما ينحني العابد أمام قبر مقدس. ولعل الصورة المنلقطة لجورج بوش الابن وهو واقف في خضوع يصلي أمام ما يسميه اليهود بحائط المبكى في القدس لاكبر دليل على قوة الايباك، ومدى تحكّمه بمفاصل الحياة الأميركية كافة. وخير دليل على صحّة ما تقدّم أيضاً، أنّ الرئيس الأميركي باراك أوباما سبق أن أعلن عن توجّهه بالقبول بإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح فوق الأرض الفلسطينية التي تمّ احتلالها إثر عدوان الخامس من حزيران عام 1967، لكن عندما تصدّى له الرئيس حكومة العدو الصهيوني نتياهاو رفضاً القبول يمثل هذه الدولة، ومدعيها بأنّ إقامتها تشكل خطراً يتهدّد أمن الكيان الصهيوني بذريعة أنّ حدودها تجعل الكيان غير قادر على الدفاع عن نفسه، فما كان من أوباما إلا أن رضخ وتراجع عن موقفه الأخير أمام مؤتمر الايباك بعد أيام قليلة بسبب قدرة هذه المنظمة على التأثير في الانتخابات الأميركية، سواءً أكانت الانتخابات الرئاسية أم انتخابات الكونغرس.

وفي تاريخ أميركا، لم يسبق أن دعي ثلاث مرّات رئيس دولة الصند إلى تلقي خطاباً أمام الكونغرس إلا الاثنى فقط: ونستون تشرشل ونيكيتا خروشنيو، لكن خطاب نتياهاو سجّل سابقة جديدة، ألا وهي أنّ يقوم حزب أميركي مؤثّر بتوجيه دعوة له فقط لكي يهاجم الرئيس الأميركي ويتنقد سياساته. هذا عدا أنّ الاحتفاء به تمّ بطريقة مُفخّمة جداً، وبحفاوة لم يُشاهد لها أيّ رئيس أميركي مثيلاً من قبل، ما جعل العالم كله يتساءل ما إذا كان بنجامين نتياهاو هو الرئيس الفعلي لتلك البلاد؟

كما ظهر أثر هذا اللوبي أيضاً في التناقص بين المرشحين الحاليين لرئاسة البيت الأبيض، حيث جعلوا برنامجهم الانتخابي محصوراً بالترؤيع ليهودية الدولة الإسرائيلية ومحاربة خصوصها. وقد سبقّت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون منافستها الصهيوني، في التحدث أمام جمهور لجنة «إيباك» واهتمته بأنه فضل البقاء «حياديّاً» في مسألة النزاع «الإسرائيلي» الفلسطيني، وبأنه «لم يقدم الالتزام الحقيقي لإسرائيل» ولهذا السبب فقط فإنه وبحسب رأيهما «لا يستحقّ أن يكون رئيس الولايات المتحدة المقبل». كما أضافت بأنه «يجب أن يتمّ الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية إلى جانب الدولة الفلسطينية وعلى الزعماء العرب أن يطّبعوا معها على هذا الأساس». أما تزامم فقور سماعه بتصريحات كلينتون، سارع لنفي حياديته المزعومة، مؤكداً بأنه عنصريّ وبأنه «في حال انتخب رئيساً للولايات المتحدة، فإنه سيُعترف بالقدس عاصمة موحّدة لإسرائيل وسيُنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس»، كما أضاف بأنه «على الفلسطينيين أن يأتوا إلى الطاولة وهم يعجزون قبول إسرائيل دولة يهودية، وبأنها ستظل موجودة للأبد كدولة يهودية لا محالة».

وأخيراً، قد يكون بنجامين فرانكلين قد تنبأ سابقاً بأن يأتي يوم ويحكم اليهود الصهاينة الولايات المتحدة، أو أن يأتي مستقبلاً رئيس أميركي كترومان ليقول: «إنني قورش... إنني قورش، مشبهاً نفسه بملك الذي أعاد اليهود من مفاهم في بابل إلى فلسطين». لكنّه لم يكن ليتوقّع أبداً أن يتحكم برؤساء بلاده رؤساء دولة الاحتلال، ولا أن تصبح سياساتهم أداة لإقامة «الدولة اليهودية»، ولعصادة القدس والأقصى وتوحيدهما، ولهذا، فلا يراهن أحد على الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة لإيجاد حلول للحضية الفلسطينية وللأوضاع العربية المحلّة والقضاء على الإرهاب التكفيري في الشرق الأوسط، لأنّ كلّ رئيس أميركي جديد سوف يكون محكوماً بكلّ تأكيد من اللوبي الصهيوني، فيما تبقى المقاموس في التحزّر الوحيد، منكرين دوماً بقول ديوق الثيولوجي «لا ينبغي لنا أن نتوقف عن العمل المكاروم، ولن نتوقف أبداً».

\*بحام، نائب رئيس الصندوق الوطني للمهجرين سابقاً

## البناء

### هل نعي نواب الحريري تسميته رئيساً للوزراء؟

#### روزانارمّال

يتحدث وزير الداخلية نهاد المشنوق بقلّة عن إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وهو نفسه الذي كان قلقاً من إجرائها في موعديها السابقين لأسباب «أمنية»، ما اضطرّ للتعامل مع تمديدتين استثنائيتين من تاريخ البلاد. وهنا وقيل الدخول في السّؤال عن «الذي تغيّر»، يبدو المشنوق واثقاً أنّ شيئاً غير قابل لإلغاء هذا الاستحقاق هذه المرة.

وبعيداً عن الحساب الشخصي لكل الساعين لرئاسة الوزراء المستحدّثين والذين يرفضون الإشهار بهذا في «المستقبل» تبدو الانتخابات النيابية ضرورة لإتمام هذه الوصفة السحرية التي أصبحت معضلة اللبنانيين فلم تعد تبدو الإزمة الرئاسية معضلة البلاد بوجود ملامح ضياع «سني» إقليمي في المنطقة غير قابل للحلّة اللبنانية مفردة، بالتالي فإنّ أي إيجابية تجاه طرح أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في مسألة فكّكة العقد اللبنانية بين رئاسة جمهورية ورئاسة حكومة ليس إلاّ إحراجاً للفريق السني في المنطقة المتمثل بالفريق السعودي، وليس إلاّ كشفاً بالقابل للارتياح الذي يظهره حلفاء إيران مثل حزب الله في تعاطيهم مع استحقاقاتهم الداخلية. بالتالي فإنّ القبول التي تعرّقل تسمية رئيس للوزراء باتت كلمة السر في المعادلة اللبنانية، فلا رئيس للجمهورية حتى اللحظة بسبب عدم الاتفاق على هوية رئيس الوزراء.

وبالعودة إلى الانتخابات النيابية المقبلة في حزيران 2017 أكد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أمام وفد من «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، مشيراً إلى أن الوزارة تبنى على إنجاز الانتخابات البلدية والانتخابية في ايار الماضي من أجل إتمام العملية الانتخابية.

لم يشتر المشنوق لوفد ظروف نجاح الداخلية بانتاج

الاستحقاق البلدي، وما إذا كانت المباراة الخارجية حاضرة حينها أم لا، وإذا كانت المباراة نفسها هي التي منعت أي خلاف أو حدث أمني يحول دون المضي فيها لتكون بذاتها مقياساً ومفضلاً يبيّن عليه للانتخابات النيابية، كما يكرّز في مجالسه، وإذا كان المقياس هنا هو العامل الأمني فإنّ الوجه الآخر له وما يعني المشنوق وزملاءه هو قياس شعبية تيار المستقبل الذي لم يعد هو نفسه، بعد كل هذه السنوات الصعبة التي مرّت على المنطقة، وخصوصاً سوريا وبعد كل المتغيرات التي عصفت بالقدرة الداخلية للتيار مالياً وسياسياً في ظل التغيير الكبير الذي تعيشه الإدارة الحاكمة في السعودية، فالوجود القديم التي اعتاد عليها المستقبل في زمن الرئيس الشهيد رفيق الحريري ذهبت هي الأخرى معه إلى العالم الآخر الذي يفترض من الحريري قراءة مغايرة.

يزور الحريري أنقرة وجعبته فارغة من أي إيجابية تجاه الملفين الرئاسي والحكومي وفي وقت تبدو الزيارة بحسب المصادر اقتصادية تتعلق بشركة أوجيه تليكوم الذي يشارك فيها الحريري مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، فإنّ للزيارة أيضاً دلالات عديدة لا تحمل في طياتها «إخباراً» «سعودياً» عنها لتبدو رسالة للرياض يخشى الحريري في الإفصاح عن مضمونها الاستغرافي في وقت تنشّد الأعين نحو أنقرة كمرجعية ملتبسة طوق العزلة السياسية الأحادي الوجه متوجهة نحو استدارة سياسية في الملف السوري يريد الحريري على أساسه فهم النيات السعودية قبل اتخاذ أي قرار متين.

وإذا كان اردوغان قد أعلن نيته المضي في ما يخدم وحدة الأراضي السورية والإشتراك مع دمشق في المشروع نفسه الرأض لنشوء كيان كروي، فإنه يضع نفسه بطريقة أو بآخرى على أرضية مشتركة مع الرئيس السوري، بالتالي فإنّ روحية اللقاء الذي يجعم الحريري باردوغان لن تخرج عن السياق المؤسس لهذته بالحد الأدنى مع النظام السوري.

### دان التوغل التركي داخل سورية واعتبره احتلالاً ودعماً للإرهاب

## «القومي»: تركيا لن تستطيع تحقيق أهدافها وأطماعها وخيار شعبنا هو الصراع والمقاومة لبلوغ الانتصار

## خفايا

رداً على محاولة

بعض «المستقبليين»

ترويج معلومات

مفادها أنّ «الفيثو»

السعودي على

العماد ميشال عون

سببه أنّ الأخير

حليف لحزب الله

وسورية وإيران،

ذكر وزير سابق

بأنّ السعودية بدأت

بمحاصرة العماد

عون منذ كان لا يزال

في الطائرة التي

أقلّته من باريس إلى

بيروت في 7 أيار

2005، ومنذ كان

تياره رأس حربة في

فريق 14 آذار...!

### بري يتابع التطورات مع السفير الروسي مكاري؛ بقاء الحكومة ضرورة



بري مستقبلأً راسيبكين

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة نائب رئيس المجلس فريد مكاري وعرض معه الأوضاع الراهنة.

وقال مكاري بعد اللقاء: «من الطبيعي أنّ تتشاور مع دولة الرئيس بري في الوضع السياسي، لا سيما في ظل التآزم الحاصل بتغيّب التيار الوطني الحر عن جلسة مجلس الوزراء. الواقع أنّ وجود الحكومة في هذا الظرف هو وجود ضروري لأنّ عمل الحكومة يتصل بحياة الناس وحل مشاكلهم، وفي غيابها يصبح هناك شبه فراغ كامل في الدولة، لذلك فإنّ وجودها هو ضرورة قصوى، ومن يتخلف عن حضور مجلس الوزراء يساهم في زيادة أزمة ومشاكل الناس».

أضاف: «يتكلمون في بعض الأحيان عن الميناقية وعن الفراغ في المؤسسات وعن التمديد الذي يريد أن يمنح هذه الأمور، هناك حل ومخرج واحد هو الذهاب إلى مجلس النواب وانتخاب رئيس الجمهورية وعندما تنتخب رئيساً للجمهورية تحل هذه الأزمات تلقائياً».

ثم استقبل السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين وعرض معه الأوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة.

كما استقبل القاضي الشيخ علي الخطيب.

من جهة أخرى، أوقف الرئيس بري عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي بزّي إلى السفارة الإيطالية معزياً بضحايا الزلزال الذي ضرب وسط إيطاليا.

### رعى العشاء السنوي لقطاع الانتشار في «التيار»

## باسيل؛ ملعون من يحاول اقتلاعنا من الرئاسة

شدّد رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل خلال العشاء السنوي لقطاع الانتشار في التيار في مجمع «بلاتيا» في ساحل عملا، «أنّ لبنان لا يمكنه أن يتكلّم أو يصحّ بنجاحه وعطائه من دون انتشاره».

وتطرق باسيل إلى الوضع السياسي ومقاطعة وزراء التيار الوطني لجلسات الحكومة، فقال: «ملعون من الله كل من يحاول اقتلاعنا من هذه الأرض، وملعون منا كل من يحاول اقتلاعنا من رئاسة الجمهورية لبناي برئيس غير ميثاقى، وملعون منا كل من يحاول اقتلاعنا من مجلس النواب لأنه يفصل قانوناً غير ميثاقى، وملعون منا كل من يحاول اقتلاعنا من الحكومة بعقد جلسات لها، غير ميثاقية لها ومطمون بها للحكومة وبكل قراراتها بإصدار أي قرار غير ميثاقى، وهذا الطعن سنمارسه ضمن حقنا، سنمارسه أو لا عبر المؤسسات، وثانياً في القضاء، لأنه لا يصير أي مرسوم لا موافقة من قبلنا عليه، وهذا الطعن إذا لزم الأمر سنمارسه في الشارع، لأننا أصحاب هذه الأرض، وأصحاب هذه القضية، ومن يريد أن يجربنا، نقول له: انظر إلى من سبقوك، وتذكّر ما حصل، من دون أن ندخل بالأسماء أو نعددها من داخل لبنان أو من خارجه، اتوا من داخل الإرهاب أو من داخل الانتداب أو الوصاية أو الاحتلال، هؤلاء كلهم نقول إنهم هم السابقون، وأنتم اللاحقون، رحمت الله على السابقين ولعنات الله على اللاحقين».

## معلولي؛ لا خلاص للبنان إلا بفصل الدين عن الدولة

رأى النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي، في بيان، «أنّ من أهدافنا بكلّ شوائبنا تسامح في هدم المؤسسات والأنظمة. لا خلاص للبنان المشرد في الصراعات الطائفية والذهبية التي تدمر بلداناً كثراً في الشرق الأوسط إلا بالمعولة إلى العلمانية بعيداً عن الولاءات المذهاب والطوائف».

وختم معلولي: «إنّ طريق طويل يبدأ بإلغاء الطائفية من النفوس قبل النصوص وذلك يتطلب وضع خطة متكاملة تبدأ بالمدارس والجامعات لا تنتهي بالجمعيات والأحزاب على اختلافها، إنه ضمانة للبنان من أخطار التقسيم بل الحروب العنيفة».

ودان الحزب السوري القومي الاجتماعي، الدور الأميركي والغربي لهذا الاحتلال، خلافاً للقوانين والمواثيق الدولية، محرراً من التعديات الخطيرة لهذا العدوان التركي، تحت راية الحلف الدولي الذي تقوده أميركا لمحاربة الإرهاب، تجري عملية إعادة انتشار للمجموعات الإرهابية تحت مظلة الاحتلال التركي المباشر.

وفي هذا المضمار، أكد الحزب أنّ الذاكرة الجمعية السورية، لن تنسى سلب تركيا للواء الإسكندرون وكنكليكيا، وأنّ السوريين لن يقفوا طويلاً مكتوفي الأيدي يستلمون احتلال أجزاء من أرضهم، وأنّ احتلال مستجد، وعلى تركيا أن تدرك، أنها مهما امتلكت من فائض إرهاب، وموروثات إجرامية، ومهما كان حجم العلاقة الاستراتيجية التي تربطها بالعدو «الإسرائيلي»،

دان الحزب السوري القومي الاجتماعي، توغل القوات التركية بدياباتها وأسلفتها داخل الأراضي السورية، واعتبره عملاً عدوانياً يرمي إلى احتلال أراض سورية، وإلى ضمان استمرار الدعم التركي للمجموعات الإرهابية، تحت غطاء ما يسمّى معارضة، والتي هي في حقيقة الأمر، أذرع إرهابية تنفذ سياسات تركية توسعية.

وبحسب بيان صدر عن عمدة الإعلام في «القومي»، رأى الحزب أنّ سيطرة القوات التركية على منطقة جرابلس السورية، لا تخرج في سياق الحرب على الإرهاب، لأنّ ما حصل، هو تسليم وتسليم، بين تنظيم «داعش»، وبين تركيا راعية هذا التنظيم الإرهابي، لذلك فإنّ وجود القوات التركية في جرابلس السورية، هو احتلال موصوف، يجعل من هذه المنطقة السورية المحتلة قاعدة تركية للإرهاب والإجرام.

### وفد من منبر الإمام الصدر الثقافي يزور سفير سورية

## علي عبد الكريم؛ انتصار 2006 كان ثمرة فكره ونهجه ونضاله



علي عبد الكريم متوسطاً الوغد

سماحة الإمام المغيب السيد موسى الصدر، وأعلن عن مشاركة السفارة السورية في أعمال الملتقى.

اللبناني هو الذي أدى إلى تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني عام 2000، والانتصار في 2006 كان ثمرة فكر ونهج ونضال وجهاد

المنبر يعمل انطلاقاً من توجهات رئيس مجلس النواب، وفي مواجهة الحرب التي تشنّ عليها، أنّ «نهج المقاومة في الجنوب

## إبراهيم؛ الفلسطينيون ليسوا ملفاً أميناً بل شعب هجر من أرضه

معلومات، وتتبادلها في ما بينها». وبالنسبة إلى الملف الفلسطيني، أشار إبراهيم إلى أنه «تمّ التعامل مع الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية على أنها ملف أمني»، مؤكداً أنّ «الفلسطينيين ليسوا ملفاً أميناً بل هم شعب هجر من أرضه وتمت استضافته من الشعب اللبناني، ويجب أن يعامل على أنه شعب صاحب حقّ الخطأ المميت الذي يقع فيه أننا نتعامل مع الفلسطينيين على أنهم ملف أمني. الموضوع ليس بهذا الشكل ويخطئ هذه الأبعاد، يجب مقارنة هذا الملف من زاوية مختلفة، فمن الآن وحتى يفتتح الكثيرون بهذا الكلام أعتقد أنّ المخيمات الفلسطينية تحت السيطرة، والأخوة الفلسطينيون لهم دور أساسي، ولولا التنسيق معهم في هذه المواضيع لما رأينا تسليماً للفلسطينيين المطلوبين للأجهزة الأمنية اللبنانية والقضاء اللبناني».

وفي ما يتعلق بملف العسكريين لدى تنظيم «داعش» الإرهابي، أشار إبراهيم إلى أنه «بتمّ البحث عن مفاوض جدي في موضوع الأسرى العسكريين لدى تنظيم داعش، لأنه لا بأس ليس هناك حتى الآن مفاوض جدي، ونحن نعمل على زيارة قصيرية لإجدي التي يمكن أن تساعد في هذا الملف. علماً أنّني لترك باباً لإساطرته لإنهاء هذه القضية، وعلينا إنهاء هذا الملف مهما كانت نتائجه».

أكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم أنّ «الوضع الأمني تحت السيطرة وهو أفضل بكثير من الدول المحيطة بنا وسيستمر على ما هو، ما دمنا في هذه الروحية والإصرار على العمل. والهدوء الذي يعيشه لبنان هو بداية بفضل جهود الأجهزة الأمنية، وإيماننا بأنه واجبنا ونقوم بوظائفنا من أجل أمن اللبنانيين، ونحن نعتبر هذا الموضوع قضية وثقّف بها، فنحن عسكريون ولسنا موظفين، ونحن مؤمنون بخدمة لبنان وأقسمنا البمين عندما تخرجنا من المدرسة الحربية على أن تكون أوفياء لهذا الشعب ولهذا الوطن، وهذا ما نقوم به».

أما بخصوص التنسيق الإقليمي والدولي مع بقية الأجهزة الشقيقة والصديقة، قال ابراهيم: «لا شك قائم، إنما هذا الموضوع هو موضوع تبادل للمصالح، فلا يفن أحد أنّ هذا التنسيق هو من طرف واحد بحيث أن هذه الأجهزة تعطينا معلومات ونحن لا ننسق معها أو لا نرسل لها معلومات لحفظ أمننا، نحن كأجهزة أمنية اللبنانية أصبح لدينا خبرة في هذا المجال والكثير من المعلومات ونحن نتمتع وليس الموضوع من جهة واحدة وضخ معلومات وإرسال معلومات للأجهزة اللبنانية، والأجهزة اللبنانية تتولى تنفيذ أو متابعة هذه المعلومات حفاظاً على أمن لبنان واللبنانيين، فنحن لدينا معلومات كما الآخرون لديهم